

الوافي في الوفيات

الشمردل ابن شريك بن عبد الله من بني يربوع ؛ كان على عهد جرير والفرزدق شاعراً من شعراء تميم وقد كان أخرج هو وإخوته حكم ووائل وقدامة إلى خراسان مع وكيع بن أبي سود فبعث وكيع أخاه وائلاً في بعث لحرب الترك . وبعث قدامة وحكماً إلى سجستان فقال الشمردل : أيها الأمير إن رأيت أن تنفذنا معاً في وجه واحد فإننا إذا اجتمعنا تعاوننا وتناصرنا فلم يفعل وأنفذهم إلى وجوه مختلفة فلم يلبث أن جاء نعي قدامة من فارس ثم تلاه نعي وائل بعد ثلاثة أيام فقال يرثيها : .

أعاذل كم من لوعة قد شهدتها ... وغصة حزن في فراق أخ جزل .
إذا وقفت بين الحيازيم أسدفت ... علي الصحن حتى يبينني أهلي .
وما أنا إلا مثل من ضربت له ... أسى الدهر عن إبني أب فارقا مثلي .
وهي طويلة . وقال يرثي وائلاً " وهي من مختارات المراثي : .
لعمري لئن غالت أخي دار فرقة ... وآب إلينا سيفه ورواحله .
وحلت به أثقالها الأرض وانتهى ... بمثواه منها وهو عفا مآكله .
لقد ضمنت جلد القوى كان يتقى ... به جانب الثغر المخوف زلازله .
منها : .

إلى الله أشكو لا إلى الناس فقدته ... ولوعة حزن أوجع القلب داخله .
سقى جدثاً أعراف غمرة دونه ... وبيشة ديمات الربيع ووابله .
بمثنوى غريب ليس منا مزاره ... بدان ولا ذو الود منا مواصله .
إذا ما أتى يوم من الدهر دونه ... فحياك عنا شرقه وأصائله .
تحية من أدى الرسالة حبت ... إليه ولم ترجع بشيء رسائله .
وهي طويلة أيضاً . وجاءه نعي أخيه حكم أيضاً فقال : .
يقولون احتسب حكماً وراحوا ... بأبيض لا أراه ولا يراني .
وقبل فراقه أيقنت أنني ... وكل بني أب متفرقان .
أخ لي لو دعوت أجاب صوتي ... وكنت مجيبه أنني دعاني .
فقد أفنى البكاء عليه دمعي ... ولو أنني أموت إذن بكاني .
شمغون .

أبو ريحانة .

شمغون - بالغين المعجمة والعين المهملة - أبو ريحانة الأزدي ويقال الأنصاري ويقال

القرشي ؛ قال الحافظ ابن عساكر : والأصح أنه أزدي ؛ له صحبة ورواية روى عنه عبادة بن نسي وشهر بن حوشب ومجاهد بن جبر وغيرهم وهو ممن شهد فتح دمشق واتخذ بها داراً وسكن القدس بعد ذلك وغزا مع رسول الله ﷺ وحرسه ودعا له وكان مرابطاً بالجزيرة بميافارقين . وقال فروة الأعمى مولى سعد بن أبي أمية المغربي قال : ركب أبو ريحانة البحر وكان يخيط فيه بإبرة معه فسقطت إبرته في البحر فقال : عزمت عليك يا رب إلا رددت إبرتي علي فظهرت حتى أخذها ؛ قال : واشتد عليهما البحر ذات يوم وهاج فقال : اسكن أيها البحر فإنما أنت عبد حبشي فسكن حتى صار كالزيت .

شمس الضحى .

الواعظة .

شمس الضحى بنت محمد بن عبد الجيلي بن محمد الساوي الواعظة البغدادية ؛ كانت زاهدة متعبدة صحبت الشيخ أبا النجيب السهروردي وسمعت معه الحديث من أبي منصور سعيد بن محمد بن الزراد وروت شيئاً يسيراً وتوفيت سنة ثمان وثمانين وخمسائة .

شمسة .

الموصلية .

شمسة الموصلية ؛ أخبرني من لفظه الشيخ أثير الدين أبو حيان قال : كانت المذكورة شيخة عالمة أنشدنا أبو الطاهر أحمد بن أبي القاسم حمزة بن عبد السلام ابن عبد الطافي القرشي قال أنشدتنا شمسة : .

وتميس بين معصفر ومزعفر ... ومكفر ومعنبر ومصنديل .

كبهارة في روضة أو وردة ... في جونة أو صورة في هيكل .

هيفاء إن قال الشباب لها انهضي ... قالت روادفها اقعدي لا تفعلني .

الألقاب .

شمس الأئمة : إسماعيل بن الحسن .

شمس الأئمة : بكر بن محمد .

شمس الشموس صاحب الألموت : خسرو .

شمس الشرف الخوارزمي : محمود بن عزيز .

شمس العرب : اسمه عبد العزيز بن النفيس .

شمس الملكوك : إسماعيل بن بوري .

شمس الملك : نصر بن إبراهيم .

شمس الملكوك : إبراهيم بن رضوان .

ابن شمس الخلافة الأديب الكاتب : اسمه جعفر بن محمد بن مختار تقدم في حرف الجيم في

مكانه .

شمله .

المتغلب على بلاد فارس